

# أوراق البردى

- مستندات معاصرة للأحداث

- تصور النظم السياسية والإدارية والمالية والاجتماعية والاقتصادية للعصر الذى كتبت فيه فمن المعروف أنه منها عدد يتعلق بالخراج والجزية والبريد واسناد المناصب وطرق التجارة وأثمان البضائع والحاجات المعيشية وعلاقة الأفراد بأسرهم

- تحتفظ الأوراق البردية بقيمة تاريخية أثرية لاتقل أبدا عن قيمة المتحف الأثرى

- - تعتبر مصدر صادق لدراسة المجتمع

# مدخل لعلم الوثائق

- الفرقة الثانية قسم التاريخ
- كلية التربية
- المحاضرتين ١ ٢ في فترة تعليق الدراسة

# بداية دراستها

- عثر أحد الفلاحين في عام ١٨٢٤ م على جرة بها ورقتين بردى فأرسلهما القنصل الفرنسي في مصر إلى فرنسا للمستشرق سلفستر دي ساس
- تم العثور بعد ذلك على عدد من أوراق البردى في إقليم الفيوم وفي مناطق أخرى في جنوب مصر
- تحتفظ دار الكتب بعدد كبير من أوراق البردى العربية التي تم العثور عليها في الفيوم وسقارة وأخميم وأماكن أخرى وتحتوى معلومات مهمة عن مصرفى عصر الولاية

# السكة أو العملة أو النميات

- - النميات تعنى الفلوس أو الدراهم وهى مشتقة من اللاتينية واليونانية nummus
- -تختلف عن السكة اليونانية والرومانية فى عدم وجود صور ورسومات وأشكال
- ترجع أهمية دراستها إلى
- ١- تفيد فى دراسة الاحوال السياسية فى البلاد وتبعيتها السياسية
- والألقاب – وفتح البلاد – ومدن السك -
- ٢- دراسة الأحوال الاقتصادية
- ٣- الأحوال المذهبية والدينية
- ٤- تصحيح بعض الأخطاء مثل بناء مدينة فاس إدريس الأول ١٧٢  
تدريبات عملية فى الكتاب ص ص ٥٤-٦٤

# الفنون والآثار المعمارية

- أهميتها
- ١- تتضمن معلومات أصيلة معاصرة للأحداث
- ٢- الوثائق المكتوبة وحدها لا تكفى ولا تفى بحاجة المؤرخ
- ٣- لا تتعرض للتحريف أو الأهواء مثل المكتوبة
- ٤- تفيد فى معرفة درجة الاتقان المهنى للفنان وعرفة للتيارات الفنية
- ٥- تتحتوى على نواحى سياسية مهمة مثل تبادل التأثيرات الفنية وعلاقات الدول
- ٦- دراسة تاريخ العمران المدنى وعالمه وتخطيط المدن
- - تدريب عملى ص ص ٦٧-٧١
- القوس والسهام الكتاب ص ص ٧٤-٧٨

# النقوش أو الكتابات التاريخية الأثرية

- يقصد بها النصوص المثبتة أو الكتابات على الأبنية والعمائر والقصور والمدارس والمساجد والخنقاوات والأضرحة والأسوار والأبواب أو على التحف الأثرية أو الأواني وقطع النسيج وغيرها .
- أهميتها :
- - من أهم مصادر دراسة التاريخ لأن أغلب ما وصل مثلا عن العصر الجاهلي روايات يغلب عليها الطابع الأسطوري وتختلط فيها الحقيقة بالخيال لذلك فالنقوش تلى الوثائق فى الأهمية

- - كتابات محايدة غير مغرضة
- - معاصرة للأحداث التي تسجلها
- - لم تشوهها الروايات والنقول
- - تتضمن تواريخ ثابتة للمنشآت
- - تتضمن أسماء الأمراء والحكام والسلاطين وألقابهم
- - تتضمن أسماء المهندسين والفنانين الذين قاموا بها وهي أمور غفلت عنها الوثائق
- - لها أهمية في رصد الأحوال الاقتصادية والدينية فهي تسجل أحيانا إقرار ضرائب أو إلغاءها

# سمات الكتابات التاريخية الإسلامية

- يكثر بها التكرار وينقصها التنوع
- - يكثر بها ذكر الخالق سبحانه وتعالى والتقرب إليه بالأدعية
- - بها كتابات قرآنية وترحم على الموتى
- - الإشادة بذكر الحاكم وكتابة ألقابه وأعماله



# مميزات الكتابات الأثرية الإسلامية

- - معاصرتها للأحداث التي تسجلها
- - محايدة
- - تعوض ندرة المحفوظات في التاريخ الإسلامي
- - تواريخها صحيحة
- - قليلة التحريف والتصحيف
- - بها أسماء الموظفين
- - تؤرخ للعمائر والتحف
- - تفيد في مراقبة أحوال المؤرخين

# نماذج من الرسوم

- - رسم ص ٨٤
- - الأسد فى ثقافة الشرق الأدنى يقصد به القوة والهيبة

# الوقفيات

- يقصد به نظام حفظ العقار من التبديد وتخصيص دخله لأسرة او لمؤسسة دينية
- - يرجع تاريخه للعصر الأموي ثم انتشر بعد ذلك بسبب الرغبة في التقرب إلى الله بصيانة المساجد والقنوات والمشاريع والمدراس والسقايات والبيمارستانات وغيرها
- أهميتها :
- - مهمة كمصدر من مصادر دراسة التاريخ
- - بها عقود بيع وشراء واستبدال
- بيان بالأينية الموقوفة والتي يخصص لها وقف معين
- تتضمن بعض الحقائق عن المنشآت
- تتضمن الكثير من المصطلحات السائدة معمارية وقانونية وإدارية
- كان للأحباس ديوان في العصر الأموي يتولاه قاضي
- أقدم الوقفيات الموجودة كانت من العصر الإخشيدى أوردها المقريزى فى الخطط وكانت لبئر الوطاويط

# أهمية وثائق الوقف كمصدر تاريخي

- - تشكل المرجع الأول للتعرف على الحياة اليومية وبخاصة قضايا الملكية واستغلال الأرض ونشاط الجماعات المحلية والخدمات الاجتماعية
- - ترصد تاريخ المجتمعات المحلية من حيث الحداث التي عاشتها أو التي تفاعلت معها
- - تعتبر منطلقا لتوسيع البحث التاريخي من حيث مضمونها التاريخي فهي تعمل على تحديد ملامح الحياة اليومية في مختلف أوجهها ومظاهرها وتعدد أنشطتها وهي بذلك تعمل على تجديد المادة التاريخية نفسها

# حيثيات وثائق الوقف

- شكل الوثيقة والأساليب المتبعة في كتابتها
- الوثيقة الوقفية تعتبر نصاً شرعياً وحكماً قضائياً يتصف بالدقة والتقصي لا يترك مجالاً للالتباس والغموض
- تعتبر نص تاريخي تتوافر فيه المواصفات التالية :
  - ١- عبارة عن نص تاريخي يطلق عليه اسم الوقفية ويعرف بالحجة الوقفية
  - ٢- تتضمن معلومات كافية عن الوقف المسجل فيها من حيث تأسيسه وتسييره والاستفادة منه والمحافظة عليه وما قد يطرأ عليه من إجراءات وتحويرات تتعلق بانتقاله أو استبداله
  - ٣- تشمل على مواصفات الملكية الموقوفة من حيث ضبط حدودها والغرض المتوخى منها والمرجع الذي تعود إليه وأسماء المنتفعين بالوقف ومقدار كل واحد
  - ٤- تتضمن الشروط والإجراءات القانونية التي تقتضيها الأحكام القضائية بحيث تتضمن أسماء الشهود وإمضاء القاضي والناظر والوكيل
  - ٥- تسجل بأسلوب متعارف عليه وحيثيات متفق على عباراتها يمكن قراءتها بسهولة

# الاصطلاحات الواردة فى الوثائق

- ١- من حيث نوعية الوقف ( أملاك ومرافق - أراضى موقوفة ) ص ٩٠
- ٢- من حيث المشرفين والمستخدمين والمنتفعين بالوقف ( المؤسسات الوقفية - المشرفون - المنتفعون بالوقف - ص ٩١
- ٣- طريقة الانتفاع ( ص ٩١

# أسئلة استرشادية

- دال على صحة العبارة التالية
- ١- لوثائق الوقف أهمية فى كتابة التاريخ
- ٢ النقوش مصدر من مصادر دراسة التاريخ
- ٣- البرديات مصدر أولى لكتابة التاريخ
- ٤- الكتابات الأثرية تكشف الكثير من الحقائق التاريخية  
وزيف البعض
- الأثر مكمل لكتابات المؤرخ